أكدت انفتاحها لاحتمال بقاء البرادعي على رأس «الطاقة الذرية»

واشنطن تعلن مساندتها للمحادثات الأوروبية مع إيران

□، واشنطن/ا ف ب..

أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أن الولايات المتحدة تدعم بشكل كامل الجهود الأوروبية لوقف نشاطات إيران النووية إلاّ أنها لا تفكر في تقديم أي حوافز اقتصادية جديدة للجمهورية الإسلامية.

وجاءت تصريحات رايس عقب محادثات مع نظيرها الألماني يوشكا فيشر الذي تعمل بلاده إضافة إلى فرنسا وبريطانيا لاقناع إيران بالتخلي عن تطلعاتها النووية عن طريق تقديم حوافز اقتصادية وضمانات أمنية.

وقالت رايس: إن واشنطن تدعم المفاوضات بشكل كامل، وأعربت عن أملها في أن تستفيد طهران بشكل تام من هذه الفرصة لتظهر للعالم أنها مستعدة للايفاء بالتزاماتها الدولية.

وكانت الولايات المتحدة أعربت في السابق عن تشكيكها في المبادرة الأوروبية وهددت بإحالة الملف الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي من أجل احتمال فرض عقوبات على طهران.

وأقرت رايس أن الأمريكيين أجروا بعض التعديلات على سياستهم في مارس الماضي لدعم المحادثات الأوروبية- الإيرانية حيث تعهدت بعدم معارضة محاولة إيران الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ومساعدتها في الحصول على قطع طائرات إضافية.

ورداً على سؤال حول استعداد بلادها للقيام بأي خطوات يمكن أن تساعد في المحادثات قالت رايس: سنقوم بالتنسيق بشكل وثيق وسنبقى على إطلاع بالتطورات، لكننا لا نفكر في أي شيء آخر في هذه المرحلة.

وجاءت تصريحات رايس في أعقاب تصريح إيراني أن الجمهورية الإسلامية لا تزال بانتظار الجدول الزمني لجولة المحادثات الجديدة مع الأوروبيين وأنها قد لا تستأنف المفاوضات إذا لم يعجبها الجدول الزمني.

وكان الجانبان الأوروبي والإيراني قد أجريا آخر جولة من المحادثات قبل أسبوعين وقررا استئنافها في اغسطس عقب الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في إيران في ١٧ يونيو.

غير أن المفاوض الإيراني علي أغا محمدي أكد أن إيران ترغب في إجراء مفاوضات جديدة قبل نهاية يوليو المقبل إذا ما كان مطلوباً منها الإبقاء على تعليق نشاطاتها النووية الحساسة.

من جهته جدد فيشر دعوته للتنسيق الوثيق بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وقال: نعتقد أن المحادثات يجب أن تستمر طالما بقيت ظروف عملية التفاوض الحالية موجودة.

وأضاف: طالما لا توجد نشاطات وطالما أبقت إيران على تعليق تلك النشاطات أعتقد أن الظروف تسمح لدفع المفاوضات قدماً.

وأوضح: إن المفاوضات ليست سهلة إنها معقدة.. لكنني أعتقد أن التنسيق الوثيق مع أصدقائنا الأمريكيين ومع روسيا.. ومع أصدقائنا في أوروبا وبدعم الاتحاد الأوروبي، أعتقد أننا نستطيع احراز تقدم.

من جهة أخرى أكدت الولايات المتحدة أنها منفتحة على احتمال بقاء المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في منصبه لولاية ثالثة بدون أن تؤكد دعمها الواضح والفوري لذلك.

وقالت وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس: إن واشنطن عملت بشكل جيد مع البرادعي في الماضي وستجري محادثات جديدة معه الخميس -أي أمس- في الولايات المتحدة.

وكان البرادعي شهد خلافاً مع الأمريكيين حول الأسلحة التي يملكها العراق ومعالجته للملف النووي الإيراني. لكن دبلوماسيين في فيينا ذكروا أن الأمريكيين تخلوا عن فكرة منعه من الترشيح لولاية ثالثة مدتها أربع سنوات.

وقالت رايس في ختام محادثات مع وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر: نفكر في الواقع منذ فترة طويلة أنه من الأفضل ألاّ تكون هناك سوى ولايتين لهذا النوع من المناصب.

وأضافت: لكننا عملنا بشكل جيد مع البرادعي في الماضي وسألتقيه لمناقشة وجهات نظره حول ما ستفعله الوكالة في السنوات المقبلة التي ستكون في غاية الأهمية.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية- طلب عدم الكشف عن هويته- إن واشنطن لم تعد تستبعد فكرة أن يشغل البرادعي ولاية ثالثة على رأس الوكالة، وقال: لم تلغ هذه الإمكانية بعد.

ورفضت رايس أن تعلق على موقف البرادعي من الملف النووي الإيراني.

كما أنها لم تؤكد بوضوح أن الولايات المتحدة لم تعد تعارض بقائه على رأس الوكالة لولاية جديدة.

والبرادعي المدير العام للوكالة منذ ١٩٩٧م هو المرشح الوحيد لمجلس حكام الوكالة لهذا المنصب.

وقالت رايس: إن البرادعي مثل الرئيس جورج بوش لديهما أفكار حول طريقة تعزيز معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وأضافت: سنرى إلى أين ستؤدي المحادثات.. لكنني أود أن أقول أننا أقمنا علاقة جيدة معه وآمل باسم الولايات المتحدة أن نواصل المناقشات معه اليوم الخميس- أي أمس-.

وأكد فيشر من جهته: إن تجاربنا في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وخصوصاً حول القضية الإيرانية كانت ممتازة وليس لدي أي أسباب للشكوى.

بشرط حصولها على عضوية دائمة في مجلس الأمن:

«مجموعة الأربع» تبدي استعداداً للتخلي عن حق «الفيتو» لخمس عشرة سنة

■ نيويورك/ الأمم المتحدة/ اف ب/

أعلنت ألمانيا والبرازيل والهند واليابان التي ترغب في الحصول على مقاعد دائمة في مجلس الأمن الدولي استعدادها للتنازل عن حق الفيتو لفترة ١٥ عاما على الأقل إذا ما تمكنت من الحصول على تلك المقاعد، وذلك في محاولة لتخفيف اعتراض الدول الخمس الكبرى.

وقامت الدول الأربع التي أصبح يطلق عليها اسم مجموعة الأربعة بتوزيع نسخة معدلة من اقتراحه الذي يشمل على توسيع المجلس ليضم ٢٥ دولة بدلاً من ١٥ دولة.

وتتطابق المسودة التي وزعت على الصحافيين بشكل شبه تام مع اقتراح سابق تم توزيعه في مايو الماضي ويدعو إلى إضافة ستة مقاعد دائمة للمجلس أربعة منها لمجموعة الأربع والاثنان الآخران لدولتين افريقيتين لم يكشف عنهما، كما دعا إلى إضافة أربعة مقاعد أخرى غير دائمة.

وطبقاً لنص الاقتراح فإن الاعضاء الجدد يجب أن توكل إليهم نفس المسؤوليات وتكون عليهم نفس الالتزامات المناطة بالاعضاء الحاليين.

إلا أنه قال أن الاعضاء الجدد يجب ألاّ يمارسوا حق الفيتو إلا بعد عملية مراجعة تجري بعد ١٥ عاما من الموافقة على منحهم مقاعد دائمة، حيث يتوقع أن تقدم مجموعة الأربعة الاقتراح إلى الجمعية العامة إذا تأكدت من دعم ثلثي الأعضاء.

ويضم المجلس حاليا خمس دول تتمتع بحق الفيتو هي الصين والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا وروسيا إضافة إلى ١٠ دول غير دائمة العضوية.

ومن ناحية أخرى قالت صحيفة نيويورك تايمز أمس أن الولايات المتحدة تعارض المساعي لتوسيع المجلس.

وقال مسؤولون أوروبيون وأمريكيون للصحيفة أن وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ابلغت نظيرها الالماني بذلك اثناء لقاء بينهما في واشنطن أمس الأول. وذكر وولفغانغ اشينغر سفير ألمانيا في الولايات المتحدة الذي حضر الاجتماع بين رايس وفيشر لقد افهمتنا الولايات المتحدة الامريكية أن مخاوفها بشأن هذه الخطوة لا تنبع من أية اعتبارات معادية لألمانيا، لقد أوضحت رايس بذلك.

إلا أن عددا من الدبلوماسيين الاوروبيين والآسيويين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم قالوا إن أحد الاسباب وراء الموقف الامريكي من توسيع المجلس هو شعور عدم الثقة بالمستشار الالماني جيرهار شرودر الذي عارض الحرب على العراق.

ورداً على سؤال حول بلاده بالحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن قال فيشر قبيل اجتماعه مع رايس، نحن نحاول مابوسعنا وباستثناء رفع عدد الدول الاعضاء من ١١ إلى ١٥ في العام ١٩٦٣م لم يطرأ أي تغيير على مجلس الأمن منذ عام ١٩٤٥م عندما لم يكن عدد أعضاء منظمة الأمم المتحدة يتجاوز ٥١ دولة، أما اليوم فتضم المنظمة ١٩١ دولة.

فرنسا تجدد تأييدها لتوسيع مجلس الأمن الدولي

باريس/ ا.ف.ب/ أكدت فرنسا مجدداً يوم أمس انها تؤيد توسيع مجلس الأمن الدولي ومنح المانيا مقعداً دائماً فيه في حين أشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى معارضة أمريكية لترشيح برلين.

وأعلنت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية بوزو دى بورغو في تصريح صحافي في باريس في ما يتعلق بمنح المانيا مقعداً دائماً في مجلس الأمن فإن فرنسا تؤيده كما كانت لها الفرصة للإعلان عن ذلك على لسان رئيس الجمهورية.

وأكدت صحيفة نيويورك تايمز امس ان الولايات المتحدة عبرت أثناء لقاء امس بين وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ونظيرها الالماني يوشكا فيشر عن معارضتها لترشيح المانيا موضحه ان توسيع مجلس الأمن الدولي ليس أولوية لواشنطن بين الإصلاحات التي يفترض المباشرة بها داخل المنظمة الدولية.

وقد أطلقت المانيا والبرازيل والهند واليابان المرشحة لمقاعد دائمة في مجلس الأمن الأربعاء ترشيحاتها عبر التخلي عن حق الفيتو لمدة ١٥ عاما على الأقل على أمل أن يؤدي ذلك إلى رفع التحفظات التي وضعتها الدول الخمس الكبرى الحالية الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وذكرت المتحدثة الفرنسية امس بان فرنسا تشارك في وضع مشروع قرار معدل قدمته مجموعة الدول الإرب ينص على توسيع مجلس الأمن من ١٥ إلى ٢٥ عضواً وسيتم بحث إصلاح الأمم المتحدة أثناء قمة في نيويورك تعقد في سبتمبر.

تايوان تحث اليابان على الحل السلمي للصراعات الحدودية

تايبيه / (د.ب.أ) /

■ دعت تايوان اليابان أمس إلى إيجاد طرق لحل الصراعات الطويلة بشأن منطقة الصيد الغنية المحيطة بارخبيل متنازع عليه في بحر الصين في أعقاب مواجهات بين صيادين تايوانيين وقوارب مراقبة يابانية.

وقال رئيس الوزراء التايواني فرانك هنسيه للصحفيين " على الجانبين أن يعقدا محادثات في أسرع وقت ممكن لحل الصراعات وتأمل أن يستطيع الجانبان وقف أفعالهما التي تتسبب في عرقلة الأمر قبل التوصل إلى أي نتائج بشأن مشكلة تجاوز المنطقة الاقتصادية".

وتطالب كل من تايوان واليابان بمنطقة اقتصادية تبلغ ٢٠٠ ميل يجري مما أثار مشكلة التداخل لقرب اليابان وتايوان من بعضهما البعض.

وكثفت اليابان من دوريات المراقبة البحرية خلال السنوات الاخيرة خاصة في المياه المحيطة بأرخبيل جزر معروفة في الصين وتايوان باسم جزر دياويو وفي اليابان باسم سينكاكوس.

وخلال العامين الماضيين جرى احتجاز أكثر من عشرة قوارب صيد تايوانية وفرض غرامات مالية كبيرة عليها من قبل السلطات اليابانية بل إن بعضهم جرى اعتراضه بينما كانت تعمل داخل المنطقة الاقتصادية لتايوان.

وتصاعدت حدة التوتر مساء الاربعاء عندما حاصرت ثمان سفن تايوانية قارب مراقبة ياباني في منطقة الصيد ببحر الصين التي تطالب بها كل من اليابان وتايوان بزعم أنها ضمن مناطقهما الاقتصادية.

بوش واردوجان يتفقان على تفعيل الشراكة الاستراتيجية بين انقرة وواشنطن

● أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوجان أنه اتفق مع الرئيس الامريكي جورج بوش على ضرورة تحريك الشراكة الاستراتيجية التي تربط بين الولايات المتحدة وتركيا.

وقال اردوجان في تصريحات بثتها وكالة أنباء الاناضول التركية أكدنا خلال اللقاء خصوصا على مسألة الشراكة الاستراتيجية.

وأضاف أن هذه الشراكة ستتواصل بالقوة نفسها، مشددا على اهمية هذا الشكل من العلاقات المميزة.

وكانت انقرة رفضت في ٢٠٠٣م مرور القوات الامريكية عبر أراضيها لغزو العراق من الشمال مما سبب فتورا في العلاقات بين البلدين وحتى ذلك الوقت كانت تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي من أقرب حليفات واشنطن.

وردا على سؤال عن موقف الولايات المتحدة من المتمردين الاكراد الاتراك في حزب العمال الكردستاني الذي لجأوا إلى الجبال في شمال العراق أكد اودوجان أن واشنطن تشاطر انقرة قلقها في هذا الشأن.

وبعد أن أوضح أن تبادل المعلومات بين البلدين متواصل، أوضح اردوجان أن تركيا ترى ذلك غير كاف.

وأضاف: إن شاء الله سنقوم بتحركات تستهدف معسكرات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق في إطار شراكة وبالحصول على الدعم اللازم في حال الضرورة، لقوات التحالف والقيادة العراقية.

واحتل رفع الحظر الدولي عن جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة مكانا كبيرا في المحادثات بين اردوجان وبوش.

وقال اردوجان أن أحد المواضيع الأساسية في هذا اللقاء كان بدء رحلات بين واشنطن واركان المطار الواقع في نيقوسيا الشمالية عاصمة الجمهورية المعلنة من جانب واحد.

وأضاف أن وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس أمرت ببدء البحث في هذه المسألة.

مشيرا إلى أنه أكد للمسؤولين الامريكيين ضرورة أن يتخذ مجلس الأمن الدولي قرارا في هذا الشأن.

لانقاذ ٦٠٠ ألف شخص من الجوع

موزمبيق تستنجد ببرنامج الغذاء العالمي

■ وجهت حكومة موزمبيق نداء للحصول على مساعدة عاجلة من برنامج الاغذية العالمي بهدف مساعدة فورية لـ٦٠٠ ألف شخص في وسط وجنوب البلاد التي تعاني من الجفاف.

وقال مدير المعهد الموزمبيقي لإدارة النكبات سيلفاتو لانغا لوكالة الصحافة الفرنسية أن الجفاف يصيب ٢٦٥ ألف عائلة أي ما يعادل ١,٤ مليون شخص، ومن هذا العدد هناك ٦٠٠ ألف شخص بحاجة لمساعدة غذائية فورية.

وأعلن سيلفاتو لانغا أن الموارد اللازمة لمساعدة هؤلاء الاشخاص طلبتها الحكومة من برنامج الغذاء العالمي والوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة إضافة إلى مساعدة مالية كانت قد طلبتها سابقاً.

وأوضح أن هذه الموارد لا يشملها مبلغ الـ٢١ مليون دولار الذي طلبته الحكومة لمواجهة انعكاس الجفاف في مناطق وسط وجنوب البلاد.

وهذه المساعدة البالغة ٢١ مليون دولار ستؤدي إلى تعزيز الزراعات التي تتحمل الجفاف «الاناناس» والتحضير للحملة الزراعية الأولى ٢٠٠٥-٢٠٠٦م وتنظيم معارض متخصصة.

وفي إطار برنامج الطوارئ والمقدر بـ٢٤ مليون دولار والذي أطلق في يناير ٢٠٠٥م صرفت الحكومة الموزمبيقية ثلاثة ملايين دولار لاستخدامها في عمليات وقائية في القطاع الزراعي وقطاعات الصحة والسكن والبنى التحتية الخاصة بشبكة الطرق.

حُمى الانتخابات في ألمانيا

شرودر يصر على الاقتراع لحجب الثقة عن حكومته ويؤكد دعمه للرئيس كولر

■ برلين/ د ب أ/

أكد المستشار الالماني جيرهارد شرودر أمس أنه مازال متمسكاً بخططه لإجراء اقتراع حول حجب الثقة عن حكومته في الأول من يوليو ليمهد بذلك الطريق لإجراء انتخابات مبكرة في الوقت الذي جدد فيه ثقته في الرئيس الالماني الذي تعرض لهجوم من أعضاء في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي ينتمي له شرودر.

وقال شرودر في بيان عقب محادثات مع الرئيس هورست كولر إنه لن يربط التصويت البرلماني بحجب الثقة بأي قضية أو قانون معين.

ويهدف التصويت المعروف باسم ((تصويت بناء حول حجب الثقة)) إلى حل حكومة يسار الوسط التي يترأسها والمؤلفة من الحزبين الاشتراكي الديمقراطي والخضر للسماح بإجراء انتخابات مبكرة يتوقع أن تجرى في الثامن عشر من سبتمبر المقبل.

ولابد أن يمنح كولر موافقته النهائية قبل إجراء الانتخابات المبكرة ولكن شرودر أوضح أنه يدعم رئيس الدولة بشكل كامل.

وقال شرودر :إنني على ثقة تامة بأن الرئيس يسمو فوق السياسة، كما أنني أثق تماما من أنه لن يكشف فحوى محادثاتنا.

وكان قياديون في الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد اتهموا الرئيس الالماني بعدم كتمان الاسرار وبأنه لا يتسم بالحياد المفترض في منصب الرئيس ويخلط بين عمل الرئيس والسياسة الحزبية.

ومنصب الرئيس شرفي في ألمانيا إلى حد كبير ولكن خلال الازمات السياسية يلعب الرئيس دورا مهما ويفترض أن يكون الرئيس في المانيا فوق السياسة وجرت العادة على أن يجمد عضويته في أي حزب سياسي خلال توليه لمنصبه.

ودافع شرودر عن كولر قائلا: إنه يتوقع أن يتوقف جميع قيادات الحزب الاشتراكي الديمقراطي فورا عن إطلاق مثل هذه التصريحات الانتقادية للرئيس ،محذرا من أنها قد تلحق الضرر بالنظام الدستوري الالماني.

وقد تجاهل الاشتراكيون الديمقراطيون الذين ينتمي إليهم المستشار الالماني جيرهارد شرودر دعوات ملحة بالتزام الهدوء فيما تدفع نتائج استطلاعات الرأي المتدنية قبل ١٠٠ يوم فقط من الانتخابات العامة الحزب نحو الفوضى.

وذكر أولريخ موير الرئيس السابق للحزب الاشتراكي الديمقراطي بولايه بادن "فيرتمبرج في مقابلة مع محطة تليفزيون ان٢٤" إنها فوضى بالفعل ولم يبق إلا دعوة الحزب ومعه شرودر للانتحار.

وكان شرودر قد دعا لانتخابات عامة مبكرة بعد هزيمة حزبه في انتخابات إقليمية رئيسية الشهر الماضي ،وذكرت مجلة دير شبيجل أن المستشار أقدم على ذلك بسبب مخاوف من إقدام اليساريين بالحزب على ابتزاز حكومته وحملها على التراجع عن خططها الاصلاحية لسوق العمل والنظام الضريبي.

وتتمتع حكومة شرودر التي تجمع الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر بأغلبية بسيطة في البرلمان لا تتعدى ثلاثة مقاعد ونقل عن شرودر قوله للرئيس الفيدرالي هورست كوهلر -الذي تتعين موافقته على الانتخابات المبكرة -الاغلبية التي تتمتع بها حكومتي غير مستقرة.

وكان شرودر يأمل أن يأخذ تحركه المفاجئ التحالف المسيحي الديمقراطي المعارض على حين غرة. لكن التحالف سارع باختيار انجيلا ميركيل مرشحة له للمستشارية في الانتخابات القومية المتوقع اجراؤها في ١٨ سبتمبر القادم.

من ناحية أخرى وجد الرئيس كولر نفسه وقد دفع دفعاً في خضم الصراع السياسي الدائر حاليا حيث يتهمه الاشتراكيون الديمقراطيون بممارسة لعبة السياسات الحزبية والميل إلى المعارضة المحافظة التي ينتمي إليها. فقد اتهم مايكل موللر نائب رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي الرئيس بتسريب تفاصيل محادثات سرية مع شرودر بينما هاجمه يوهانز كاهرس المسؤول البارز بالحزب متهما إياه بالفشل في الالتزام بمقتضيات وظيفته وإثارة البلبلة حول الرئاسة بممارسته للسياسات الحزبية. وتعليقا على الهجوم على كولر خرج عنوان لصحيفة بيلد أكبر الصحف الشعبية في ألمانيا توزيعا يقول :«حرب الحزب الاشتراكي الديمقراطي ضد الرئيس» مضيفة أن مثل هذا الهجوم على رأس الدولة الالمانية لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٤٥ م.

وحاول وزير الداخلية اوتو شيلي الذي يحظى بنفوذ كبير داخل حكومة شرودر أن يوقف الهجوم وسط تصاعد الجدل بشأنه. وقال شيلي في مقابلة مع تليفزيون (زد دي اف) أنه ينصح حزبه بأن يفعل شيئا واحدا هو وقف الهجوم على الرئيس فورا، وعلينا أن نوقف هذا الآمر بأسرع وقت ممكن.

ويأتي هذا بعد تصريحات لكبير المتحدثين باسم شرودر تجاهلها أعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي الثائرون ،قال فيها إن المستشار يثق بالرئيس ثقة كاملة ويكن له الاحترام.